

الباب الثالث

منهجية البحث

١. نوع البحث وموقعه

أ. نوع البحث

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي وهو شكل من أشكال البحث الذي يستخدم جمع البيانات العددية والتقنيات التحليلية لاختبار الفرضيات، واستخلاص النتائج، وفهم العلاقات بين المتغيرات المدروسة.²¹ أما نوع البحث المستخدم فهو تجريبي. البحث التجريبي سيدرس وجود التأثير من خلال مقارنة مجموعة واحدة أو أكثر تلقت المعالجة مع مجموعة واحدة أو أكثر للمقارنة لم تتلق المعالجة. يقول سوجيونو أن البحث التجريبي يمكن تعريفه كطريقة بحث تستخدم للبحث عن التأثير في معالجة معينة على الآخرين في ظروف خاضعة للرقابة.²²

طريقة البحث المستخدمة هي التجريبي. تُسمى التجربة التجريبية أيضاً بالتجربة الزائفة، والبحث التجريبي هو بحث تجريبي، أي بحث ومقارنة بين مجموعتين مستهدفتين في البحث.

الهدف من التجربة شبه التجريبية هو التنبؤ بالحالة التي يمكن تحقيقها من خلال التجربة الفعلية، ولكن لا يوجد تحكم أو تلاعب في جميع المتغيرات ذات الصلة. في طريقة البحث هذه، عادةً ما يتم استخدام فصلين يُطلق

²¹ Primadi Candra Susanto dkk., "Konsep Penelitian Kuantitatif: Populasi, Sampel, dan Analisis Data (Sebuah Tinjauan Pustaka)," *Jurnal Ilmu Multididiplin*, Vol.3, No. 1:202, hsl.3.

²² Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009).hal,72

عليهما الفصل التجريبي وفصل التحكم. يقول كوك إن التجربة شبه التجريبية هي تجربة تتضمن معالجة وقياس التأثير، وفي هذه التجربة لا يتم استخدام التعيين العشوائي لإنشاء مقارنات من أجل استنتاج التغيرات الناتجة عن المعالجة.

الجدول ٣,١

تصميم المجموعة الضابطة التجريبية

O ₁	X	O ₂
.....		
O ₃		O ₄

الإيضاحات:

O1 = الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

O2 = الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

O3 = الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

O4 = الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

X = المعالجة (التدخل التجريبي)

ب. موقع البحث

أُجري هذا البحث في مدرسة الثانوية مطيع الهدى وقد اختار الباحث هذا كموقع للبحث لأنه لم يُجرِ أي باحث آخر دراسة سابقة في هذا المكان تتعلق بالمشكلة نفسها التي يتناولها هذا البحث.

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استخدام لعبة "تخمين الكلمات" في تحسين اكتساب المفردات في تعلم اللغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر. وقد تم اختيار هذا الموقع لإجراء الملاحظة والمقابلات وجمع الوثائق اللازمة لجمع البيانات المطلوبة في البحث حول استخدام وسائل تعليمية مبتكرة لتطوير مهارات اللغة العربية.

٢. السكان والعينة

في البحث الكمي، ذكر سونديانا أن السكان يُعرّفون على أنهم جميع الأفراد أو الأشياء التي تُعد هدفاً للبحث والتي تتميز بخصائص معينة، في حين أن العينة هي جزء (وليس الكل) من العناصر التي يتم ملاحظتها أو دراستها، والتي ترتبط بمشكلة البحث ولها خصائص مشابهة لخصائص السكان²³. عرّف إيكّا ورضوان السكان على أنهم جميع الأشياء أو الأفراد في البحث. وذكر سوجيونو أن السكان هو نطاق التعميم الذي يتكون من أشياء أو أفراد معينين يتميزون بصفات وخصائص محددة يحددها الباحث، ثم يتم استخلاص الاستنتاجات منها. أما العينة فهي جزء من عدد وخصائص السكان²⁴.

²³ Rostiana Sundayana, *Statistika Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2018), hal. 15.

²⁴ Lestari dan Mokhamad Ridwan Yudhanegara, *Penelitian Pendidikan Matematika*. (Bandung: Refika Aditama, 2015), hal. 101

السكان في هذا البحث هم جميع طالبات الصف الحادي عشر في معهد دار الهجرة للبنات اللائي يدرسن مادة اللغة العربية. يمكن حساب عدد السكان بناءً على بيانات الطالبات المسجلات في المعهد.

أما العينة فهي جزء أو ممثل من السكان الذين يتم إجراء البحث عليهم^{٢٥}. وتشير العينة إلى جزء من السكان الذي يُعد مصدر البيانات الفعلي في البحث. بعبارة أخرى، يمكن تعريف العينة على أنها جزء من السكان لتمثيل البحث بالكامل. في هذا البحث، استخدم الباحث عينة البحث التي تتكون من فصلين دراسيين بعدد إجمالي ٤٢ طالب.

٣. البيانات ومصادر البيانات

في هذا البحث، تشمل البيانات التي تم جمعها لتزويد الباحث بالمعلومات على البيانات الأولية والبيانات الثانوية. يتم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من المصدر الأصلي، وهو الطالبات اللواتي يُعتبرن موضوع البحث. تُعد الاختبارات إحدى الطرق الرئيسية المستخدمة لجمع البيانات الأولية. تم تصميم هذا الاختبار خصيصًا لتقييم فهم الطالبات للمفردات في اللغة العربية التي تم تدريسها. من خلال هذه الطريقة، يمكن للباحث قياس مستوى إتقان الطالبات للمفردات بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، يتم جمع البيانات الأولية أيضًا من خلال المستجيبات، وهنّ طالبات الصف الحادي عشر في مطيع الهدى هاتونجونز

تُعدُّ عملية جمع البيانات مهمة جدًا للحصول على معلومات دقيقة حول فاعلية وسيلة "تخمين الكلمات" في التعلم. وفي المقابل، يتم الحصول على

²⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2018), hal. 174

البيانات الثانوية من مصادر لا تقدم البيانات مباشرة إلى الباحث. في هذا البحث، يتم جمع البيانات الثانوية من خلال طريقتين رئيسيتين: أولاً، المقابلة التي تُجرى مع معلم اللغة العربية. من خلال هذه المقابلة، يسعى الباحث للحصول على معلومات حول أساليب التدريس المستخدمة وكذلك آراء المعلم بشأن استخدام وسيلة "تخمين الكلمات" في تعلم المفردات .

٤. أسلوب جمع البيانات

أما تقنية جمع البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث فهي:

أ. التوثيق

التوثيق هو جمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات على شكل ملاحظات، ونصوص مكتوبة، وكتب، وصحف، ومجلات، وما إلى ذلك²⁶. يُستخدم التوثيق لجمع البيانات في تنفيذ تعلم اللغة العربية، مثل نتائج الاختبارات النهائية، وصور الأنشطة، وأرشيف المدرسة المطلوب لاستكمال البيانات.

ب. الاختبار

يقيس هذا الاختبار مدى فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام وسيلة تخمين الكلمات، ويشمل هذا الاختبار فهم المفردات في اللغة العربية.

٥. أسلوب تحليل البيانات

أ. اختبار الأداة

²⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2013), hal. 198.

في هذا البحث، يُعدّ اختبار الأداة مرحلةً مهمةً جدًا لضمان أن أداة القياس المستخدمة قادرة على إنتاج بيانات دقيقة وموثوقة. يستخدم هذا البحث طريقتين لاختبار الأداة، وهما كما يلي:

١. اختبار الصدق (الصلاحية)

الصدق (الصلاحية) مشتق من كلمة *validity* التي تعني مدى دقة وصحة أداة القياس (الاختبار) في أداء وظيفتها. الصدق هو مقياس يُظهر أن المتغير المقاس يتوافق تمامًا مع المتغير الذي يرغب الباحث في دراسته. وبعبارة أخرى، يقيس الصدق مدى قدرة أداة القياس على قياس ما يُفترض أن تقيسه. في هذا البحث، يُستخدم الصدق لاختبار مدى قدرة أداة اختبار إتقان المفردات المطورة على قياس إتقان الطلاب للمفردات. والأداة المقصودة هنا هي الأسئلة المعدة لقياس إتقان المفردات بعد تطبيق وسيلة تخمين الكلمات. لاختبار صدق الأداة، تم استخدام برنامج SPSS مع صيغة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Product Moment). أما الصيغة المستخدمة فهي كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(N \sum X^2 - (\sum X)^2)(N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

التوضيح:

• r_{xy} = معامل الارتباط بين المتغيرين X و Y

• N = عدد المستجيبين

• X = درجة البند الذي تم اختباره

• Y = الدرجة الكلية

٢. اختبار الثبات (الموثوقية)

الثبات (الموثوقية) مشتق من كلمة *reliability* التي تعني مدى إمكانية الوثوق بنتائج القياس. تُعتبر الأداة موثوقة إذا كانت قادرة على إنتاج نتائج قياس متسقة نسبياً عند تكرار إجراء القياس عدة مرات على نفس مجموعة الأفراد، طالما أن الجانب المقاس في هؤلاء الأفراد لم يطرأ عليه أي تغيير²⁷. وبعبارة أخرى، تُعتبر أداة البحث، مثل اختبار إتقان المفردات في هذا البحث، موثوقة إذا كانت قادرة على تقديم نتائج درجات متسقة في كل عملية قياس.

ب. اختبار افتراضات التحليل

اختبار الافتراضات هو خطوة أساسية تُستخدم لتحديد الإحصاء المناسب للاختبار. يتم إجراء هذا الاختبار بهدف التأكد من أن البيانات التي تم جمعها تلبّي الشروط اللازمة لتحليلها باستخدام التقنيات المخطط لها. تشمل بعض اختبارات الافتراضات ما يلي:

١. اختبار التوزيع الطبيعي

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، وذلك كأحد الافتراضات الأساسية لإجراء

²⁷ Zulkifli Matondang, "Validitas Dan Reliabilitas Suatu Instrumen Penelitian," *Jurnal Tabularasa*, Vol.6, No. 1:2009, hal.93.

اختبار *Paired Sample t Test* . يُستخدم اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لاختبار التوزيع الطبيعي^{٢٨}. أما معايير الاختبار فهي كما يلي:

- إذا كانت قيمة الدلالة (SIG) أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات تتبع توزيعًا طبيعيًا.

- إذا كانت قيمة الدلالة (SIG) أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع توزيعًا طبيعيًا^{٢٩}.

٢. اختبار التجانس

يُعد اختبار التجانس أحد الافتراضات الأساسية في التحليل الإحصائي، ويهدف إلى التحقق مما إذا كانت مجموعتان أو أكثر من عينات البيانات تنتمي إلى مجتمع إحصائي يتمتع بنفس التباين أم لا. وبعبارة أخرى، يعني التجانس أن مجموعة البيانات التي سيتم دراستها تتمتع بخصائص أو سمات متشابهة^{٣٠}. مستوى الدلالة المستخدم هو $\alpha = 0.05$. يتم إجراء اختبار التجانس باستخدام برنامج SPSS 16 بطريقة One Way Anova، وذلك وفقًا للمعايير التالية لاستخلاص الاستنتاجات:

- إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية، فهذا يعني أن التباين متجانس.

²⁸ Yowelna Tarumasely, "Perbedaan Hasil Belajar Pemahaman Konsep Melalui Penerapan Strategi Pembelajaran Berbasis Self Regulated Learning," *Jurnal Pendidikan Dan Kewirausahaan* 8, no. 1 (September 15, 2020): 59, <https://doi.org/10.47668/pkwu.v8i1.67>.

²⁹ Singgih Santoso, *Statistik Multivariat* (Elex media komputindo, 2010), 46, https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=E5Dli6puzYUC&oi=fnd&pg=PA36&dq=singgih+santoso+statistik&ots=cTsDhcDEp4&sig=N1We6hrn_aK81Ohvslhtw_-QP4U.

³⁰ I. Wayan Widana and Ni Putu Lia Muliani, "Uji Persyaratan Analisis" (Klik Media, 2020), 29, <https://core.ac.uk/download/pdf/386635802.pdf>.

• إذا كانت قيمة F المحسوبة أصغر من قيمة F الجدولية، فهذا يعني أن التباين غير متجانس.

٣. اختبار الفرضية

يُستخدم اختبار (t-test) لمقارنة النتائج بين الصف التجريبي والصف

الضابط:

الصيغة:

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{(s_1^2/n_1 + s_2^2/n_2)}}$$